العاشق



لمّا رسمتكِ وردةً في دفتري *** شدّت الورود وغارَ منكِ الدفترُ

والحبرُ أسكَرَهُ عبيرُكِ فارتمى *** بين السطورِ وفاحَ منهُ العنبرُ

وتغزّل القلمُ الحزينُ وما رأى *** حبراً على فمه يميلُ ويسكرُ

يا وردةً غمرَ البياضَ جمالها *** فتماوجتْ تحتَ العيون الأسطرُ

آفاقُ سحركِ ولا تُطالُ لعاشق *** والسحرُ في فلك القلوب مصوّرُ

سجدَ المدادُ أمام جذرك راوياً *** وعلى المياسم أغنياتٌ تبُحرُ

والشعرُ من فرح تشعُ بروقهُ *** وسحائبُ الكلمات راحتْ تُمطِرُ

من سورية .